

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية (950) 6341-5-81

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وبعذاب القبر لمن كان له اهلا وسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:27](#)

والقبر روضة من رياض الجنة. او حفرة من حفر النيران. او حفرة من حفر نيران قال الشارح رحمه الله قال تعالى وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:00:47](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وقال تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن - [00:01:13](#)

ما اكثرهم لا يعلمون وهذا يحتمل ان يراد به عذابهم بالقتل وغيره في الدنيا. وان يراد به عذابهم في البرزخ وهو اظهر لان كثيرا منهم مات ولم يعذب في الدنيا. او المراد اعم من ذلك. الحمد لله رب العالمين - [00:01:43](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وبعذاب القبر اي ونؤمن بعذاب القبر عطفًا على ما تقدم - [00:02:09](#)

نؤمن بملك الموت ونؤمن بعذاب القبر لمن كان له اهلا يعني لمن استحقه من اهل الجرائم والمنكرات ومرتكبي الذنوب والمعاصي متوعدون بالنار وما كانوا دون الشرك فهو تحت المشيئة كما تقدم - [00:02:28](#)

لمن كان له اهلا يعني لمن يستحقه وسؤال منكر ونكير في قبره يعني في قبر هذا المدفون الميت وهو عام للمؤمن والكافر والمنافق والفاسق وكلهم يسألون في قبورهم على ما سيأتي - [00:02:51](#)

في حديث البراء وسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه عن عن الاصول الثلاثة هذه الاصول الثلاثة يسأل ويقال لهم من ربك وما دينك وما نبيك على ما سيأتي تفصيله في الاحاديث - [00:03:18](#)

وفيه الرسالة النافعة للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي اسماها الاصول الثلاثة وادلتها فارساهم في غاية النفع ومن اهم المهمات بالنسبة للمسلم وكان الناس عوامهم خواصهم يسألون عنها في المساجد - [00:03:42](#)

في المساجد امام المسجد يسأل الجماعة عن هذه الرسالة يقتنونها ويحفظونها ويسألهم عنها ويسألهم عنها من ربك وما دينك وما الى اخر ما جاء في تلك الرسالة النافعة على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

وقوفا على ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من غير زيادة في التفريعات والتفصيلات التي لم يرد بها دليل وعن وعن الصحابة رضوان الله عليهم يعني ما جاء عنهم من بيان لكلامه عليه الصلاة والسلام وتوضيح - [00:04:33](#)

لأنهم عاصروه وعاشوا معه وعرفوا عنه ما لم يعرفه غيرهم والقبر روضة من رياض الجنة كما سيأتي او حفرة من حفر النيران نسأل الله العافية عذاب القبر ثبت بالكتاب والسنة - [00:04:57](#)

ومن اصرحي واوضح ما جاء فيه من كلام الله جل وعلا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. النار يعرضون عليها

غدوا وعشيا. متى في القبر ثم بعد ذلك يوم تقوم الساعة - 00:05:18

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذه دلالته كالنص بعذاب القبر بالنسبة لفرعون واله نسال الله العافية وفي قوله جل وعلا فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني - 00:05:40

عنهم كبدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك دون يوم الصعق والذي دونه يحتمل ان يكون في القبر وان يكون قبل عذاب قبل الموت هذا احتمال وهذا وذاك احتمال - 00:06:03

وسيدكره الشارح وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون قال وهذا يحتمل ان يراد به عذابهم بالقتل وغيره في

الدنيا هذا احتمال والاحتمال الثاني ان يراد به عذابهم في البرزخ - 00:06:29

قال وهو اظهر والسبب في ذلك ان هذا وعد من الاوعيد من الله جل وعلا لم كثير منهم لم يحصل له شيء في الدنيا فالظاهر ان المراد به عذاب القبر - 00:06:49

وان جاز ان يخلف الوعيد هذا وعيد وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون خلاف الوعد غير وارد لكن اخلاف

الوعيد ممكن واني وان اوعدته ووعدته لمخلف ايعادي ومنجز مواعيدي - 00:07:13

لكن الاية في كونها في عذاب القبر اوضح واظهر نعم ها تفضل يا اخي نعم سيأتي في كلام الشارح ان عذاب القبر ينال كل احد لمن يستحقه ولو كان في بطن وحش - 00:07:38

لو اكله سبع ولو مات في البحر ولو مات في حرق وذرة في الهوى نالهما نصيبه من عذاب القبر هذا امر لا نستطيع آآ الوقوف على حقيقته ولا تفاصيل نعم - 00:08:17

وش الفائدة من الارض الله اعلم غدوة وعشي انا اعوذ بالله نسال الله العافية نعم مثلها يعذبون مرتين اما في الدنيا مرتين او في

الدنيا والبرزخ من نوع هذا الاستدلال - 00:08:38

نعم هل يقال ان باب القبر يقع على الروح سيأتي التفصيل نعم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله - 00:09:12

كان على رؤوسنا الطير وهو يلحد له فقال يعني الميت يلحد له. نعم فقال اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال ان العبد

المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا. نزلت اليه الملائكة كأن على وجوههم الشمس معهم - 00:09:35

كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان - 00:10:04

قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فيه السقاء. فيأخذها لم فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده اذا اخذها يعني ملك الموت

لم يدعوها الملائكة الذين معهم الكفن والحنوط - 00:10:24

نعم فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحانوت ويخرج منها كاطيب نفحة

مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون بها يعني على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة - 00:10:50

فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء. فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها - 00:11:22

الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم. ومنها

اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه الى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك - 00:11:49

فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له

ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت - 00:12:23

في نادي مناد من السماء ان صدق عبي فافرشوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى قال فيأتيه من روحها وطيبها. ويفسح له في قبره

يفسح. ويفسح له في قبره مد بصره. قال ويأتيه رجل حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح - 00:12:47

فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده. فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء فيقول انا عمك الصالح فيقول يا ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - [00:13:17](#)

قد يقول قائل وقد قيل ان كل انسان يستطيع ان يحفظ هذه الرسالة للامام المجدد ويستعد لمثل هذا الامتحان لاي واحد سواء كان مؤمن ولا منافق ولا فاسق ولا هل يستطيع ان يجيب - [00:13:46](#)

وليس بمؤمن غير المؤمن ولو حفظ كتب الدنيا لو حفظ القرآن فلو حفظ هذه الرسالة وحفظ من السنة ما حفظ واستعد لهذا اليوم بمثل هذا الكلام لن يستطيع ان يجيب - [00:14:08](#)

انما غاية ما يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته والدليل من الواقع الان عند التلقين والروح في الجسد يقال يا فلان قل لا اله الا الله - [00:14:25](#)

هل يستطيع ان يقول لا اله الا الله وعنده ما ينقضها او اشرب قلبه غيرها سمع من يقول نسأل الله السلامة والعافية عبارات نشأ عليها في الدنيا من عبارات اهل الفسق وبعض المقاطع الغنائية وبعض الامور التي اعتادها وطراً عليها - [00:14:43](#)

وهي لا اله الا الله شخص يقول اه كبير في السن حول الثمانين حصل له حادث سيارة يقول انا اعرف واعدت اعي ما اقول حرصت على الا اقول لا اله الا الله وعجزت - [00:15:06](#)

قول والله العظيم اني عشت وانا اعي كل ما اقول وكل علمي كله بصدري اللي اللي عندي قبل ليست المسألة تستعد الامتحان او سخرية اذا لم تكن مؤمن حق بهذه الاصول الثلاثة لن تجيب - [00:15:26](#)

نسأل الله الثبات امين. نعم فيه ضعف فيه ضعف لكن بعضهم ببسبته يقول في مثل هذا لا مانع وفي ونظيره ما تقدم في في الفصل الذي يليه بالنسبة لملك الموت - [00:15:50](#)

الشارع ما سماه وجاءت تسميته باحاديث واثار لكنها ضعيفة لعزرائيل ويتسمحون في مثل هذا نعم هذا مع الملائكة الله اعلم بهم عندهم حنوط كفن من اكفأنا الجنة اذا استلموا الروح وضعوها في هذا كفن وهذا الحمد - [00:16:10](#)

في طيب نعم ها البدن البدن مدفون القابل ولا بعد الله اعلم هذه امور غيبية وبعد انفصال الروح من البدن يكون ارتباطه ارتباطها بي على خمس مراحل عامة سيأتي كل هذا يبجي - [00:16:41](#)

نعم ايه يتعوذ من عذاب القبر وفي كل وفي كل صلاة تتعوض من عذاب القبر نعم وفي كل وقت وش المانع نعم اولى من القيام اي نعم نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة - [00:17:16](#)

نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منهم مد البصر ثم يجي يشوح ثياب خشنه وفي الغالب تكون من الصوف نعم ويجلسون منهم مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه - [00:17:56](#)

فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب قال فتتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع الصفود من الصفود فينتزعها كما ينتزع الصفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوا الشوك - [00:18:23](#)

او ما في حكمه من الاشياء التي يصعب انتزاعها من من الشيء من الصوف اذا ابتل يصعب انتزاع السوء وهذا اهل الغنم آآ يعرفون الشوك الذي على ظهور الغنم اذا ابتلت - [00:18:54](#)

ظهورها بالماء يصعب عليهم انتزاعها نعم فاذا اخذها لم يدعوا في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح. ويخرج منها كانتني ريح خبيثة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث - [00:19:14](#)

فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح لها القسم السابق بالنسبة للمؤمن يقال هذا فلان ابن فلان بيئة باحسن - [00:19:43](#)

اسمائه في الدنيا وهذا باقبح اسمائه في الدنيا وهذا يرد قول من يقول ان الناس يدعون في المواقف باسماء امهاتهم فلان ابن فلانة بغض النظر هل هو احسن او اقبح - [00:20:07](#)

لكن عموم الناس لا يرضى ان يدعى باسم امه ويقولون ان الدعاء اسماء الامهات لقوله جل وعلا يوم ندعو كل كل اناس بامامهم وتكريما لعيسى ابن مريم وسترا على اولاد الزنا - [00:20:24](#)

هادي هي العلل التي عللوا بها الدعاء باسماء الامهات ولكن هذا الكلام ليس بصحيح. فالامام ليس هو الام وعيسى ابن مريم ابن مريم معزز مكرم وهذا احب الاسماء اليه ويدعى به - [00:20:48](#)

وليس له غيره واما اولاد الزنا فالله اعلم به يدعون بالاسماء التي يدعون بها في الدنيا ولا مانع من ان تركب لهم اسمى كما جرى على ذلك العرف والعادة وفتاوى اهل العلم - [00:21:03](#)

يسمى باسم يخصه ثم يدعى او ينسب الى اسم عام يصلح له ولغيره هو ابن لعبدالله على كل حال ثقيل بن عبدالله وابن عطية الله وما اشبه ذلك هو منسوب الى شيء يشمله ويشمل غيره - [00:21:22](#)

نعم هؤلاء مسكوت عنهم مسكوت عنهم وعلى كل حال عند اخذ الكتاب باليمين او بالشمال او من وراء الظهر عامة اهل العلم على ان الذي يأخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره - [00:21:44](#)

صنف واحد ورأيت لابن حزم في مقدمة المحلى ان الذي يأخذ الكتاب بيمينه والمؤمن والذي بشماله هو الكافر والذي يأخذ كتابه من وراء ظهره والفاسق قال ما رأيته لغيره نعم - [00:22:17](#)

حتى ينتهى بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. المقصود - [00:22:37](#)

بثقبة لآبرة ثقب الآبرة والجمل هو الذكر من من الابل بقول عامة اهل العلم وقال بعضهم ان خيط غليظ يسمى الجمل عند العرب ولكنه بعيد عن السياق لمناسبة الخيط للآبرة هم قالوا انه خيط - [00:23:04](#)

غليظ يعني حبل وهذا من باب الاستبعاد والاستحالة ومما قاله بعض الشعراء يذكر ما اصابه بسبب الحب والعشق فيستحضر مثل هذا المقام يقول ولو ان ما بي من جوا وصباة - [00:23:29](#)

على جمل ما دخل النار كافر يقول لو ان ما وصل بي من الحب والعشق والصبابة حتى وصلت الى حد لو كانت هذا الذي عينه لو كان على جمل لجعل الا دخل في سم الخياط - [00:23:55](#)

دق ونحل حتى يدخل في سم الخياط وحينئذ اذا دخل الجمل يسمى الخياط لا يدخل النار كافر كلهم في الجنة نسأل الله العافية. نعم فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه - [00:24:18](#)

ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه. فيقول ان له من ربك - [00:24:43](#)

فيقول ها ها لا ادري. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم قولوا ها ها لا ادري. في نادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار - [00:25:09](#)

فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من انت؟ فوجهك الوجه فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عمك - [00:25:34](#)

الخبث فيقول ربي لا تقم الساعة. لانه يعرف ان ما وراء ذلك اشد انكى. نسأل الله نعم والله لا وصلت تخفيض لكن اذا اضيف بعضهم يتسامح في تشديد هذاك انه الاصل التخفيض - [00:26:09](#)

لا لا الفأل الحسن مطلوب الفأل في الجملة مطلوب. نعم رواه سيأتي سيأتي هذا قلناه في سابقا نعم. رواه الامام احمد وابو داود وروى النسائي وابن ماجة اوله ورواه الحاكم وابو عوانة الاصفرايني - [00:26:42](#)

في صحيحهما وابن حبان وذهب الى موجب هذا الحديث جميل. على كل حال الحديث مصحح عند اهل العلم ولي بعض جملة شواهد كثيرة نعم. بعضها في الصحيح نعم يعني موضع النار - [00:27:15](#)

هذا الاصل. نعم نعم وذهب الى موجب هذا الحديث جميع اهل السنة والحديث وله شواهد من الصحيح. فذكر البخاري رحمه الله عن

سعيد عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه - 00:27:43

عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع انه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقول له انظر الى مقعدك من النار ابد ابدك الله به مقعدا من الجنة. فيراهما جميعا قال قتادة وروي لنا في الحديث - 00:28:25

ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم ما كنت تقول في هذا الرجل لئلا يكون فيه تلقين للجواب يعني ما كنت تقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه تلقين للجواب - 00:28:49

لكن ما كنت تقول في محمد او هذا الرجل هذا ليس فيه تعقيم بل يكون الجواب بمحض اختيار وكونه يرى يرى مقعده من النار لو كان كافرا لا شك انه يكون - 00:29:05

اذا ابدل ورأى موضعه من الجنة لا شك انه يفرح بذلك ويسعد به وتكون آآ فرحته بذلك اشد نعم كما ان حسرة الكافر اذا اري مقعده من الجنة ثم لو كان مؤمنا - 00:29:23

ثم يرى مقعده من النار هذا لا شك انه اشد نكابة به نعم قال قتادة وروي لنا انه يفسح له في قبره وذكر الحديث وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما - 00:29:42

يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يعزبان بكبير وجاء في في الحديث ايضا بلى انه كبير ويعذبان في كبير باعتبار نظرتهم اليه رواه يتساهلون فيه ويستخفون به - 00:30:04

كانه صغير وحقيقته انه كبير عدم الاستبراء من البول يعرض الصلاة الذي هي من اعظم اركان الاسلام للبطلان هذا شيء خطير والنميمة ايضا تفسد المجتمعات كما اشد مما يفسد الساحر - 00:30:23

نعم فكان لا اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. فدعا بجريمة رطبة فشققها نصفين وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي صحيح ابي حاتم نعم - 00:30:44

خاص به عليه الصلاة والسلام له لانه هو الذي كشف له عن عذاب صاحبي القبرين نعم وفي صحيح ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت او الانسان اتاه ملكان اسودان ازرقان - 00:31:08

يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير. وذكر الحديث الى اخره وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوت عذاب القبر ونعيمه لمن كان ذلك اهلا وسؤال الملكين - 00:31:31

فيجب اعتقاد ثبوت ذلك. والايمان به ولا نتكلم في كفيته. اذ ليس للعاقل لوقوف على كفيته. لكونه لا عهد له به في هذه الدار والشرع لا يكفي ما يمكن قياسه على ما - 00:31:54

وجد في هذه الدار للفارق الكبير لهذا امر غير مشاهد انما هو متلقى بالخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام فيؤمن به ويعتقد لكن ما يمكن قياسه على شيء من امور الدنيا - 00:32:16

المشاهدة نعم ان هذا من الغيبات نعم خلاص انتهى الايمان بالغيب يعني لو لو كشف له انتهى مسألة الايمان بالغيب الايمان بالغيب مطلوب او في النار ليرى اعماله ولا يكون لله الناس على الله حجة - 00:32:31

نعم والشرع لا يأتي بما يحيله المعقول. ولكنه قد يأتي بما تحار فيه العقول. نعم المحال الا يأتي به شر لانه لا يمكن وقوعه المحال والمستحيل والذي يقرر الكثير من اهل العلم انه ليس بشيء - 00:33:05

المحال والمستحيل ليس بشيء اما ما تحار فيه العقول تتحير فيه لكونه فوق مدركها يأتي به الشرع لا مانع يأتي به الشرع والعقول تتفاوت في الفهم بعض بعض العقول تتحير في ادنى شيء - 00:33:27

ويتفاوت في هذا تفاوتا كبيرا نعم فان عود الروح الى الجسد ليس على الوجه المعهود في الدنيا. بل تعاد الروح اليه اعادة غير الاعداء المألوفة في الدنيا فالروح لها بالبدن خمسة انواع من التعلق. متغايرة نظير ذلك الشهداء - 00:33:50

يقتلون ويموتون وتفارق ارواحهم اجسادهم ثم يحيون حياة الله اعلم بها برزخية لا لا نعرف كيفيتها واكثر من ذلك واكمل حياة الانبياء لكن هل حياة الانبياء وحياة الشهداء مثل حياة الناس في الدنيا - [00:34:21](#)

لا ليست حياة الله اعلم به حياة برزخية الله اعلم بكيفيته لا تدركها عقول الناس نعم فالروح لها بالبدن خمسة انواع من التعلق متغايرة الاحكام. احدها تعلقها به في بطن الام جنينا - [00:34:41](#)

الثاني تعلقها به اذا نفخت فيه الروح في بداية الطور الرابع تعلق بالبدن هذه الروح تعلق بالبدن لكن هل هي مثل تعلق تعلقها بالبدن بعد الولادة لا نعم الثاني تعلقها به بعد خروجه الى وجه الارض - [00:35:06](#)

الثالث تعلقها به في حال النوم. فلها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه الرابع. والله يتوفى الانفس حين موتها والروح تفارق البدن وهذه مودة صغرى لكن لها بتعلق بحيث لو حصل ادنى شيء - [00:35:34](#)

عادت اليه وتذكر بعض ما يراه النائم بحيث يتحدث به اذا استيقظ والا فالروح مفارقة اثناء النوم وهي وفاة كما سماها الله تعالى نعم الرابع تعلقها به في البرزخ فانها وان فارقت وتجردت عنه فانها لم تفارقه - [00:35:57](#)

طافا كليا بحيث لا يبقى لها اليه التفات البتة فانه ورد ردها اليه وقت سلام المسلم. هذا في حقه عليه الصلاة والسلام جاء به الحديث وآآ بقية الناس الله اعلم لكن - [00:36:25](#)

انه يسمع قرع النعال مما يدل على ان الروح لها تعلق بالبدن قرع النعال لاسمعه كل احد لكن رد وقت رد السلام الحديث الوارد فيه بحقه عليه الصلاة والسلام نعم - [00:36:45](#)

وورد انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه وهذا الرد اعادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيامة الخامس تعلقها به يوم بعث الاجساد. وهو اكمل انواع تعلقها بالبدن. ولا نسبة - [00:37:01](#)

وقبله من انواع التعلق اليه. اذ هو تعلق لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا فسادا كان تعلقها بالبدن في الحياة الدنيا تعلق واضح ابين ويترتب على المفارقة النهائية التي هي - [00:37:25](#)

الموت تغير جذري في حياة الشخص اما تعلقها به في في الآخرة لا يعتريها شيء. في الدنيا يعتريها نوم يعتريها غشي يعتريها اه غياب عقل في بسبب من الاسباب - [00:37:45](#)

لكن في الآخرة خلاص تعلق كامل لا تفارقه البتة نعم. فالنوم اخو الموت فتأمل هذا يزيح عنك اشكالات كثيرة وليس السؤال في القبر للروح وحدها. نعم الله جل وعلا قال الله يتوفى الانفس حين موته - [00:38:06](#)

حقيقة ان الاصل في كلام الحقيقة نعم وليس السؤال في القبر للروح وحدها. كما قال ابن حزم وغيره وافسد منه قول من احسن الله اليك وافسدوا منه قول من قال - [00:38:38](#)

انه للبدن بلا روح والاحاديث الصحيحة ترد القولين وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا. باتفاق اهل السنة والجماعة تنعأ تنعم تنعم النفس وتعد تنعمون ولا تنعم يا شيخ مثل تعذب - [00:38:59](#)

تنعم النفس وتعذب مفردة عن البدن ومتصلة به واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه رأوا لم يقبر اكلته السباع او احترق حتى صار رمادا. ونسف في الهواء او صلب او غرب - [00:39:24](#)

في البحر وصل الى روحه وبدنه من العذاب. ما يصل الى المقبور وما ورد من اجلاسه واختم حديث الرجل الذي خاف من الله جل وعلا وحمله الخوف على ان اوصى اولاده اذا مات ان يحرق - [00:39:52](#)

ويذر رماده في الهواء في يوم شديد الهوى جمعه الله جل وعلا جمع اجزائه وقال له ما الذي حملك على ذلك فالقدرة الالهية صالحة وقدريته جل وعلا على كل شيء - [00:40:15](#)

لا يقف دونها شيء على كل حال مثل هذه الامور تقصر العقول عن دركها فنقف على قدر ما وقفنا عليه ما جاءت به النصوص نؤمن به على حسب التفصيل الذي ذكر فيها وما عدا ذلك - [00:40:35](#)

سمعنا واطعنا وامنا وسلمنا نعم وما ورد من اجلاسه واختلاف اضلاعه ونحو ذلك. فيجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم

مراده من غير غلو ولا تقصير فلا يحمل كلامه ما لا يحتمله ولا يقصر به عن مراده وما قصده من الهدى والبيان - [00:40:55](#)

فكم حصل باهمال ذلك والعدول عنه من الضلال. والعدول عن الصواب ما لا يعلمه الا الله بل سوء الفهم عن الله ورسوله. اصل كل بدعة وضلالة نشأت في الاسلام. هو اصل - [00:41:21](#)

كل خطأ في الفروع والاصول. ولا سيما ان اضيف الى ولا سيما ان اضيف اليه سوء القصد والله المستعان فالحاصل ان الدور ثلاثة. يعني ما يؤتى الانسان الا من سوء فهمه - [00:41:41](#)

وكم من عائب قولا صحيحا وافتته من الفهم السقيم فاذا كان الفهم فيه ضعف او فيه اه انحراف هذا يظل صاحبه نسأل الله العافية اما اذا كان الفهم سليم والقصد صحيح - [00:42:00](#)

في الغالب انه يوفق ويسدد نعم فالحاصل ان الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. وقد جعل الله لكل دار احكاما تخصها وركب هذا الانسان من بدن ونفس. وجعل احكام الدنيا على ابدان. والارواح تبع لها - [00:42:21](#)

لان الارواح تتحسر بما يحصل للبدن من من الم وعذاب لكنها تبع الاصل ان العذاب والالم على البدن نعم. وجعل احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها فاذا كان يوم حشر الاجساد وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على - [00:42:44](#)

الارواح والاجساد جميعا فاذا تأملت هذا المعنى حق التأمل ظهر لك ان كون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار مطابق للعقل. وانه حق لا مرية فيه. وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب - [00:43:13](#)

من غيرهم ويجب ان يعلم ان النار التي في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها. وان كان الله تعالى يحمي عليه التراب والحجارة يحمي احسن الله اليك - [00:43:36](#)

وان كان الله تعالى يحمي عليه من يحمي عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحتته حتى يكون اعظم حرا من جمر الدنيا. ولو مسحها اهل الدنيا لم يحسوا بها. بل اعجبوا - [00:43:55](#)

من هذا ان الرجلين يدفنان احدهما الى جنب صاحبه. وهذا في حفرة من حفر النار وهذا في روضة من رياض الجنة. لا يصل من هذا الى جاره شيء من حر ناره. ولا من هذا - [00:44:15](#)

الى جاره شيء من نعيمه. وقدرة الله اوسع من ذلك واعجب. ولكن النفوس مولعة بالتكذيب بما لم تحط به علما. وقد رنا الله في هذه الدار من عجائب قدرته ما هو ابلغ - [00:44:35](#)

ومن هذا بكثير واذا شاء الله ان يطلع على ذلك بعض عباده اطلعه. وغيب وغيب نعم وغيبه ليش عندي غيبته وغيبه عن غيره ولو اطلع الله على ذا او اطلع. ولو اطلع الله على ذلك العباد كلهم لزال حكمة التكليف والايمان - [00:44:55](#)

بالغيب ولما تدافن الناس. كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم لولا الا افنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع ولما ان لا تدافنوا يعني من كثرة الاموات - [00:45:26](#)

الناس يموتون ويصعقون لو سمعوا ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام لكن بعض الحيوانات تسمع ولكنها غير مكلفة لا تهتم به كثيرا لكن المؤمن الحق لو سمع ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:48](#)

لكثر الموت بحيث لا يستطيعون ان يدفن بعضهم بعضا وفي بعض الروايات لولا ان تدافنوا لولا ان تدافنوا لاسمعتكم الى اخره لولا دعوت الله ان يسمعكم يعني تدافنوا من كثرة الموت - [00:46:07](#)

سواء لا تدافنوا وهذا ابلغ من الكثرة ولو انه يكثر بكم الموت فيدفن بعضكم بعضا نعم ولما كانت هذه الحكمة منتفية في حق البهائم سمعت ذلك وادركت ولينك اللهم صلي وسلم - [00:46:25](#)

اعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله - [00:46:53](#)